سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (273) - الأحد 30 أيلول (سبتمبر) 2012

عناوين النشرة

	عناوين الأخبار	رقم الصفحة
1	129 شهيدا بسوريا .. 30 منهم أعدموا ميدانيا	3
2	الدادا: الجيش الحر يعاني نقصا كبيرا في التسليح مما يؤخر رحيل بشار	4
3	"الجيش السوري الحرّ": نُقاتل في حلب على أربع جهات	4
4	لؤي المقداد: ينقصنا الكثير لتلبية حاجات الناس والثوّار	5
5	غليون: تشكيل لجنة حكماء توكل إليها مهمة تشكيل الحكومة السورية المؤقتة	5
6	اردوغان يحذر روسيا والصين وايران من استمرار دعمهم للنظام السوري	6
7	لواء سوري منشق: نقل الأسلحة الكيماوية من سورية إلى حزب الله سهل جداً	6
8	النعيمي: روسيا بدأت المرحلة الثانية من عملية الانسحاب من قاعدة طرطوس	7
9	الشيشكلي: نريد سلاحا لا مقاتلين من الخارج ولا صدام مع الأكراد في سوريا	8
10	"نيويورك تايمز": الحرب السورية تفرض مخاطر جديدة على العراق	9

11	"واشنطن تايمز": اللاجئون السوريون يواجهون أزمة مع اقتراب فصل الشتاء	9
12	أوغلو يحذر من نشوب حرب طائفية في سوريا قد تمتد لتشمل المنطقة بأسرها	10
13	مساعد للإبراهيمي يلتقي المعارضة بحمص	10
14	العربي: روسيا والصين مستمرتان في حماية النظام السوري	11
15	مشعل: نقف مع الشعب السوري في ثورته المطالبة بالحرية والكرامة	12
16	أسواق حلب التراثية تتحول جمراً وركاماً	13
17	ثلاث طائرات إيرانية أنزلت أسلحة و250 من "الحرس الثوري" في المزة	15
18	90 في المئة من الدعم العسكري الإيراني للأسد يمر عبر العراق	16

129 شهيدا بسوريا .. 30 منهم أعدموا ميدانيا

وكالات (30.9.2012)

استشهد اليوم الأحد 129 شخصا في أنحاء متفرقة من سوريا معظمهم في دير الزور ودمشق وريفها. وأكد ناشطون العثور على 30 جثة لأشخاص أُعدموا ميدانيا في حي العسالي بالعاصمة دمشق، وذكرت لجان التنسيق المحلية أنه عثر على ثماني جثث أعدموا أيضا ميدانيا قرب مستشفى تشرين العسكري في حي برزة.

كما قامت قوات النظام باقتحام الحي، وشهد حي القدم جنوب العاصمة حملة دهم واعتقالات عشوائية.

وفي ريف دمشق أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن القوات النظامية اقتحمت مدينة حرستا بالدبابات، ورافق ذلك حملة دهم وتخريب للمحال التجارية. وأضاف المرصد أن القوات النظامية استقدمت تعزيزات عسكرية كبيرة إلى المدينة.

وفي الزبداني شنت القوات النظامية حملة اعتقالات شملت عشرات السكان. وكانت هذه القوات قد صعدت من حملاتها في حرستا ومناطق بريف دمشق ملاصقة لشرق العاصمة بعدما عزز الجيش الحر وجوده فيها.

من جهة أخرى، واصلت قوات النظام عمليات هدم واسعة في حي مشاع الأربعين بمدينة حماة في وسط البلاد بعد تعرض مناطق في المدينة للقصف.

كما سقط عدد من الجرحى وهدمت عدة منازل في قصف مدفعي عنيف على مدينة كفرزيتا بريف حماة.

وفي محافظة درعا جنوب البلاد اقتحمت القوات النظامية الحي الشمالي في بلدة المزيريب. ولا تزال البلدة محاصرة من قبل جيش النظام، في حين قضى خمسة شهداء وعشرات الجرحى -بعضهم بحالة خطيرة جدا- في القصف المدفعي على مدينة طفس بريف درعا.

وبريف إدلب، ذكرت شبكة شام الإخبارية أن دبابات النظام قصفت بلدة إسقاط، حيث تم استهدف جامع بلال الحبشي بقذيفة، مما أسفر عن حدوث أضرار كبيرة. كما شنت قوات النظام قصفا عنيفا بقذائف المدفعية على مدينة كفرنبل بريف إدلب من معسكر وادي الضيف.

أما في حلب فقد شهدت المدينة القديمة اشتباكات بين عناصر من الجيش الحر والجيش النظامي في إطار مساعي الثوار لتعزيز وجودهم في المدينة، حسب ما أفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتحدث المرصد عن اشتباكات في حي العامرية وحي الجندول، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية أن حيي الكلاسة وباب الحديد تعرضا للقصف صباح الأحد.

وكان الجيش الحر قد شن هجوما على مطار النيرب العسكري، حيث أعطب طائرتين مروحيتين على الأقل إثر سقوط قذائف هاون على قلب المطار.

وفي حمص قال ناشطون إن الطيران الحربي يقصف مدينة القصير بالبراميل المتفجرة، كما سقط عدد من الجرحى جراء القصف العنيف على المدينة بالمدفعية وراجمات الصواريخ.

الدادا: الجيش الحر يعاني نقصا كبيرا في التسليح مما يؤخر رحيل بشار

وكالات (30.9.2012)

اكد المستشار السياسي للجيش السوري الحر بسام الدادة إن الجيش الحر يعاني من نقص حاد في التسليح، الأمر الذي "يؤخر إسقاط (بشار) بشار، ويزيد من عدد الضحايا في المواجهات اليومية".

واشار الى انه هناك "لعمليات نوعية يحتاج تنفيذها للتسليح، ولكن للأسف نقصه يعيق تنفيذها ويبطئ من النصر المنتظر بإسقاط بشار، ويترك له مزيدًا من الوقت للقتل والتدمير".

وجدد الدادة في تصريح لوكالة "الاناضول" طلبه للدول العربية بـ"مد مقاتلي الجيش الحر بالسلاح اللازم لحسم المعركة"، مضيفاً "نحن لا نحتاج لقوات خارجية، فنحن أدرى بطبيعة الأرض التي تدور عليها المعركة، ولكن كل ما نطلبه منهم هو السلاح، وخاصة مضادات طائرات". وكشف أن مصادر تسليح الجيش الحر في الوقت الراهن هي "الضباط الذين يخونون نظام بشار، ويمدوننا بالسلاح مقابل أموال عن طريق وسطاء، بالإضافة إلى الضباط الشرفاء المنشقين، وما نغنمه بعد هجمات نشنها على بعض الوحدات العسكرية التابعة لبشار"، ورأى ان التدخل العربي عسكرياً أصبح في سوريا خياراً مطروحاً للنقاش بعد أن واجهت مهمة المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي لسوريا عقبات عدة أعاقت تحقيقها لأهدافها.

"الجيش السوري الحرّ": نُقاتل في حلب على أربع جهات

وكالات (30.9.2012)

وصف مصدر قيادي في "الجيش السوري الحرّ"، الوضع في مدينة حلب بـ"الجيّد"، وذلك على خلفيّة إعلان "الحرّ" عن معركة حاسمة في المدينة خلال اليومين الأخيرين.

وأشار المصدر في حديث إلى صحيفة "الشرق الأوسط"، إلى أنّ " كتائب الجيش الحر في المدينة تخوض القتال على أربع جبهات، هي جبهات حي السبيل ومنطقة البريد وحي الإذاعة"، مردفا :" فضلا عن معركة الأحياء المتاخمة لحي صلاح الدين".

لؤي المقداد: ينقصنا الكثير لتلبية حاجات الناس والثوّار

وكالات (30.9.2012)

أكّد الناطق بإسم المجلس العسكري الأعلى، للـ"جيش السوري الحرّ"، لؤي المقداد، ترحيب المعارضة السوريّة "بأي جهد لتوحيد الكتائب والمجالس العسكرية في الداخل"، يأتي ذلك، بعد إعلان "الحرّ" نقل قيادته من تركيا إلى داخل الأراضي السوريّة. المقداد، وفي حديث إلى صحيفة "الشرق الأوسط"، تمنّى على جميع الفصائل والكتائب "التعاون في ما بينها بشكل وثيق، بغية تحقيق النصر على النظام".

وإذ شدّد المقداد على أهميّة "التواصل بين الكتائب المقاتلة والقادة الميدانيين"، أشار إلى أنّه "ما زال ينقصنا الكثير للتفاعل على الأرض وتلبية إحتياجات النّاس والثوّار المقاتلين في الداخل"، هذا وشدّد المقداد على أنّ قوّات "الجيش الحرّ" "تبذل جهودا وطنيّة لتحرير سوريا من النّظام"، داعيا إلى "تفعيل التنسيق بين جميع الكتائب المقاتلة لتحقيق النصر".

إلى ذلك، لفت المقداد، للصحيفة عينها، إلى وجوب "ألاّ تكون الخطوات الآيلة لتوحيد الصفوف مجرّد إعلانات للظهور في الإعلام، من غير فعاليّة تُذكر على الأرض".

غليون: تشكيل لجنة حكماء توكل إليها مهمة تشكيل الحكومة السورية المؤقتة

وكالات (30.9.2012)

كشف رئيس المكتب السياسي في المجلس الوطني السوري برهان غليون في تصريح لصحيفة "عكاظ" السعودية أن "المجلس الوطني وتيارات أخرى من المعارضة تبنت اقتراحا حول تشكيل لجنة حكماء توكل إليها مهمة تشكيل الحكومة السورية المؤقتة".

وأوضح أن "هذه اللجنة يفترض أن تضم سياسيين سوريين بارزين يتمتعون بقدر عال من النزاهة والإجماع من كافة القوى السياسية، تعمل على إجراء مشاورات مع مختلف الجهات السياسية والعسكرية وحتى الدينية"، لافتا إلى أن "أعضاء هذه اللجنة لن يكون لهم أي دور سياسي".

ولم يخف غليون (الرئيس السابق للمجلس الوطني السوري وأستاذ علم الاجتماع في السوربون) مخاوفه من أن "يتحول تشكيل الحكومة المؤقتة من حالة توافق للشعب السوري إلى نزاع سياسي يضيع أهداف الثورة في إسقاط النظام وإقامة الدولة المدنية".

وردا على المقترحات الفرنسية لتشكيل الحكومة كشف عن أنه "طالب الجانب الفرنسي أن يكف عن طرح تشكيل للحكومة قبل توفر شروط نضوجها"، معربا عن قلقه من أن "تتحول هذه المطالبات إلى حالة من التدخل في شأن يفترض أن يتكفل به الجانب السوري فحسب".

وكشف عن "توجه المجلس الوطني السوري إلى إعادة هيكلته السياسية في منتصف الشهر المقبل ليشمل بشكل موسع بقية تيارات المعارضة"، مشيرا إلى أن "جهود المجلس الحالية تنصب في إطار توحيد المجالس العسكرية والجيش الحر مع الجيش الوطني السوري المتواجد في تركيا". وجدد تذمره من "تقاعس المجتمع الدولي عن دعم الجيش السوري الحر بالسلاح"، موضحا أن "المعارك الضارية التي يخوضها الثوار تتطلب المزيد من السلاح للحسم".

واستبعد أي نوع من الاقتتال الطائفي في مرحلة ما بعد بشار، رافضا حديث البعض عن النموذج اللبناني الطائفي أو العراقي، ومؤكدا أن "سوريا الجديدة ستكون وطنا للجميع على أساس الدولة المدنية والمواطنة".

اردوغان يحذر روسيا والصين وايران من استمرار دعمهم للنظام السوري

أ ف ب (30.9.2012)

دعا رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان روسيا والصين وايران الى وقف دعمها لنظام بشار أسد محذرا من ان "التاريخ لن يغفر" مثل هذا الموقف.

وقال اردوغان في كلمة امام مؤتمر حزبه، حزب العدالة والتنمية الحاكم، "نتوجه الى روسيا والصين ومعهما ايران أن اعيدوا التفكير في موقفكم الحالي فالتاريخ لن يغفر للذين وقفوا الى جانب هذه الانظمة القاسية".

لواء سوري منشق: نقل الأسلحة الكيماوية من سورية إلى حزب الله سهل جداً

يو بي أي (30.9.2012)

كشف اللواء السوري المنشق عدنان سلو، ان مجموعة من الخبراء التقنيين الإيرانيين يتولون مساعدة الحكومة السورية بأبحاث الأسلحة الكيماوية، مشيراً إلى إمكانية نقلها بسهولة إلى حزب الله .

وقال سلو– الذي يعرف عن نفسه بأنه كان رئيس أركان إدارة الحرب الكيماوية قبل انضمامه إلى صفوف الثوار في سورية، في حديث لشبكة "سي إن إن" الأميركية، إنه "يمكن للنظام السوري نقل الأسلحة بسهولة في حال شعر بخطر سقوطها بيد عناصر المعارضة". وأضاف ان "الأسلحة عبارة عن صواريخ وقذائف مدفعية يمكن نقلها بسهولة إلى حزب الله".

ونفى سلو أن يكون أدلى في السابق بتصريحات ذكر فيها معلومات عن اجتماعات حضرها قبل انشقاقه جرى خلالها مناقشة استخدام الأسلحة الكيماوية ضد المعارضة، ولكنه قال إن النظام لن يتردد باللجوء لهذه الأسلحة إذا سقطت المدن الكبرى، مثل حلب، بيد الثوار.

وأشار إلى أنه سمع معلومات حول اختبارات يقوم بها خبراء من إيران وسورية في منشأة خاصة بالأسلحة الكيماوية بمنطقة السفير قرب حلب، والتي تضم شبكة معقدة من الأنفاق وقاعدة لصواريخ السكود.

وأضاف سلو الذي تحدث إلى الشبكة عبر الهاتف من تركيا أن "هناك مخازن يتم فيها اختبار قنابل يدوية سامة، فيها غازات مثل السيرين والخردل".

النعيمي: روسيا بدأت المرحلة الثانية من عملية الانسحاب من قاعدة طرطوس

الوطن (30.9.2012)

أوضح المتحدث الرسمي باسم "الجيش السوري الحر" الرائد ماهر النعيمي في تصريح إلى صحيفة "الوطن" السعودية أن "روسيا بدأت أمس المرحلة الثانية من عملية الانسحاب العسكري من قاعدة طرطوس، بعد أن أجلت رعاياها بالكامل إلى القاعدة الساحلية في التاسع من أيلول الحالي" ، مؤكدا أنه "تم سحب 52 مدرعة من أصل 72 كانت تتولى حماية القاعدة".

وأشار النعيمي الى أنه "نحن نعرف الروس تماماً فكما تخلوا عن كل حلفائهم سابقا سيكون تخليهم عن بشار مسألة وقت، وهذا ما نراه اليوم".

وكشف النعيمي أن "عملية الانسحاب بدأت في تمام الساعة الثامنة صباح أمس"، قائلا "بدأت سفن الإنزال الروسية وعدد من سفن النقل القبرصية المدنية الخاصة بنقل الأفراد في المشاركة في عملية الإخلاء الواسعة التي شملت عددا كبيرا من المدنيين والفنيين وبعض العسكريين العاملين في سوريا".

ولفت الى أن "الجيش الحر يعتبر قاعدة طرطوس أرضا سورية محتلة من قبل روسيا وسيتم تحريرها في حال عدم خروج القوات الروسية منها". وأضاف "هم ينسحبون لأنهم عسكريا يعلمون أننا انتصرنا وأن بقاءهم خطر على حياتهم في ظل فشل النظام في قمع الثورة، وهم بالنسبة لنا أصدقاء لعصابة بشار أسد التي قتلت أهلنا وهم يعلمون أنهم غير مرحب بهم". وأوضح أن "سوريا الجديدة لا تريد استمرار هذا المستوى من علاقة الشراكة الاستراتيجية بموسكو أو بكين أو طهران"، مشيرا الى أن "الربيع العربي كان ربيع حرية ولا يمكن أن تقبل الشعوب دولاً تقود شعوبها بالخوف". وذكر "لا أعلم هل سيتم نقل المدرعات العشرين المتبقية أم أنها ستبقى لحماية قاعدة طرطوس".

مشيرا إلى أنهم "نقلوا كميات كبيرة من الرادارات ومعدات التجسس التي كانت تستخدم لدعم عمليات قوات بشار من ناحية المعلومات والاتصالات أو التشويش على الاتصالات حيث إنها كانت تلعب دورين، الأول كشف مواقع الاتصالات التابعة للجيش الحر بما فيها منظومة ثريا وتسجيل المكالمات التي تتم بها، وثانيا التشويش على القنوات الفضائية خاصة قناتي العربية والجزيرة لتمنع مشاهدتها من قبل الشعب السوري خوفا من معرفتهم بما يجري من مجازر على يد كتائب بشار".

واعتبر النعيمي أن "هذه العملية تأتي بعد إعلان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن تخليها عن هذا النظام وأن مسألة لجوء بشار إلى روسيا هو أمر غير وارد على الإطلاق، وأن بلاده لن تقبل بوضع كهذا". وأضاف "نحن نعرف الروس تماما فكما تخلوا عن صدام حسين ومعمر القذافي والنظام الشيوعي في أفغانستان وعن كل حلفاؤهم سيكون تخليهم عن بشار مسألة وقت وهذا ما نراه اليوم".

وقال "إن إنسحابهم من قاعدتهم الأخيرة في طرطوس هي الدليل على تخليهم عن نظام بشار كسابقيه فكتائبهم التي وصلت إلى سوريا للمشاركة التي كانت توصف بالنوعية في عمليات استباقية واغتيالات لقيادات المقاومة المسلحة والجيش الحر انتهت إلى تقييمهم بأنها مغامرة كبيرة فسورية ليست الشيشان ولن يسمح العالم بتعقيد بهذا المستوى من قبل موسكو التي عادت إلى الواقعية وهربت".

الشيشكلي: نريد سلاحا لا مقاتلين من الخارج ولا صدام مع الأكراد في سوريا

وكالات (30.9.2012)

طالب عضو "المجلس الوطني السوري" أديب الشيشكلي المجتمع الدولي "بتزويد الثوار بالسلاح"، مؤكدا أن "الكتائب المقاتلة في سوريا لا تحتاج إلى الرجال بقدر ما تحتاج إلى السلاح"، موضحا أن "عدد المقاتلين ضد نظام بشار بلغ ما يقارب 100 ألف شخص في كل المناطق السورية".

ورأى الشيشكلي الذي يتنقل بين محافظتي إدلب وحلب في الأراضي السورية وتركيا، في حوار مع صحيفة "عكاظ" السعودية أن "المعارضة السورية قادرة على إدارة شؤون المناطق المحررة"، مبينا أن "الناس في هذه المناطق ألفوا الحياة بدون نظام (بشار) بشار، وهم أصلا يديرون حتى شؤون الإغاثة للفارين من الحرب".

واستبعد نشوب أي صدام بين المسلحين الأكراد والجيش السوري الحر، لافتا إلى أن "هدف الأكراد حماية مناطقهم من أية توترات أمنية، أما الجيش الحر فهدفه الوحيد الآن إسقاط النظام وحسب".

"نيويورك تايمز": الحرب السورية تفرض مخاطر جديدة على العراق

نيويورك تايمز (30.9.2012)

أشارت صحيفة "نيويورك تايمز" في تقرير تحت عنوان "الحرب السورية تفرض مخاطر جديدة على العراق" إلى ان "الحرب الأهلية السورية تمثل اختبارًا للمجتمع الهش والديمقراطية الوليدة في العراق المجاور، حيث إنها تزيد من حدة التوترات الطائفية وتدفع العراق للانضمام إلى معسكر إيران وتكشف عن أوجه القصور على الصعيد الأمني بعد تسعة أشهر من انسحاب القوات الأميركية من البلاد"، لافتة إلى انه "خوفًا من اتحاد المسلحين في العراق مع المتطرفين في سوريا لشن معركة على

الجبهتين لتعزيز هيمنة المسلمين السنة، أمر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي حراس الحدود الغربية بمنع الرجال البالغين الفارين من الحرب الطاحنة في سوريا من دخول العراق".

ولفتت الصحيفة إلى ان "تداعيات الحرب السورية على العراق أثارت انتباه المسؤولين الأميركيين إلى حقائق مثيرة للقلق، فرغم ما يقرب من تسع سنوات من التدخل العسكري ومواصلة تزويد النظام ببرنامج أسلحة بقيمة 19 مليار دولار، مازال عدم الاستقرار يخيم على أمن العراق بينما يتزايد تحالفه مع الحكومة الثيوقراطية في طهران، إذ تشعر القيادة الشيعية في العراق بقلق بالغ إزاء احتمال فوز المتطرفين السنة في سوريا، مما دفعها إلى تعزيز العلاقات مع إيران التي تمتلك مصلحة مماثلة في دعم بشار أسد".

وأضافت: "حاولت الولايات المتحدة تأمين مصالحها في العراق وضغطت على المالكي لوقف الطائرات الإيرانية التي تعبر المجال الجوي العراقي لنقل الأسلحة والمقاتلين إلى حكومة بشار، ولكن دون جدوى".

وأكدت انه "على الرغم من التقارب مع إيران ومحاولات شراء الأسلحة من روسيا، لايزال العراق يسعى للحصول على الدعم العسكري من الولايات المتحدة، إذ تجري مفاوضات بين الجانبين لعقد اتفاق حول عودة وحدات صغيرة من القوات الأميركية إلى العراق في مهمات تدريبية، في حين أُرسلت مؤخرًا وحدة من جيش العمليات الخاصة إلى هناك لتقديم المشورة بشأن مكافحة الإرهاب والمساعدة في الجهود الاستخباراتية".

"واشنطن تايمز": اللاجئون السوريون يواجهون أزمة مع اقتراب فصل الشتاء

وكالات (30.9.2012)

أشارت صحيفة "واشنطن تايمز" في مقال تحت عنوان "اللاجئون السوريون يواجهون أزمة جديدة مع اقتراب فصل الشتاء"، إلى أن "النهار ما زال دافئاً في السهول الخصبة شمال سوريا من حول حلب، ولكن الليل تشوبه برودة خفيفة تنذر بتعميق الأزمة الإنسانية في تلك البلاد التي تعصف بها الحرب الأهلية".

لافتة إلى ان "درجات الحرارة تنخفض بشدة خلال فصل الشتاء إلى ما يقرب من درجة التجمد، وبالطبع سيمثل ذلك ضربة لمئات الآلاف من اللاجئين والنازحين السوريين اللذين يعيشون في مخيمات اللاجئين عبر الحدود".

ولفتت الصحيفة إلى انه "في كثير من الحالات تضطر الأسر إلى الفرار إلى مخيمات اللاجئين ليس فقط خوفاً من القتال ولكن بسبب نفاذ ما ليهم من غذاء وأموال".

أوغلو يحذر من نشوب حرب طائفية في سوريا قد تمتد لتشمل المنطقة بأسرها

وكالات (30.9.2012)

حذر وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو من نشوب حرب طائفية في سوريا قد تمتد لتشمل المنطقة بأسرها، داعيا المجتمع الدولي الى "حماية المدنيين هناك"، معتبرا ان "الوضع في هذا البلد بات يشكل تهديداً على سلام المنطقة وأمنها".

ولفت داوود أوغلو في كلمة ألقاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك إلى ان "أكثر من 30 ألف شخص قتلوا حتى الآن، وفر نحو 300 ألف إلى الدول المجاورة وهناك حوالي مليون شخص نازح، للأسف أصبحت هذه المأساة الإنسانية مجرد إحصائية بالنسبة للكثيرين ولكن حتى الآن لم نرَ عملا واحدا فعالا لإنقاذ الأرواح البريئة".

وتساءل عن تفسير شرعية "فشل مجلس الأمن في أن يعكس الضمير الجماعي للمجتمع الدولي، والذي من مسؤولياته الأساسية الحفاظ على السلم والأمن الدوليين"، مضيفا أن "عدم قدرته في التصرف بهذا الشأن إنما يشجع النظام السوري على قتل الأشخاص أكثر من أي وقت مضى". وشدد أوغلو على "مسؤولية المجتمع الدولي عن حماية الشعب السوري، من دون النظر لأي اعتبارات أخرى غير الضمير والحرص على مصير الشعب السوري".

مساعد للإبراهيمي يلتقي المعارضة بحمص

وكالات (30.9.2012)

التقى مدير مكتب المبعوث الأممي والعربي الأخضر الإبراهيمي في دمشق أحد قادة المقاتلين المعارضين في حمص، وذلك بعد أيام من تقديم الإبراهيمي لمجلس الأمن صورة قاتمة عن الوضع في سوريا، وبعد يوم من تمسك القوى الدولية بمواقفها تجاه الأزمة في سوريا.

ووفق المتحدث باسم الأمم المتحدة في دمشق خالد المصري فإن مختار لماني مدير مكتب الإبراهيمي زار أمس السبت حي بابا عمرو ومنطقة تلبيسة حيث التقى ممثلين عن المعارضة المسلحة برئاسة العقيد قاسم سعد الدين المتحدث باسم القيادة المشتركة للجيش السوري الحر بالداخل.

وأشار المصدر نفسه إلى أن اللقاء جاء ضمن زيارة قام بها لماني إلى حمص، والتقى فيها المحافظ غسان عبد العال وممثلين عن الصليب الأحمر الدولي والهلال الأحمر السوري، من دون أن يقدم تفاصيل إضافية.

يذكر أن حمص لا سيما حي بابا عمرو شكلت معقلا أساسيا لمقاتلي المعارضة الذين خاضوا معارك ضارية في وجه حملة شرسة شنتها القوات النظامية على الحي وأدت إلى تدمير أجزاء كبيرة منه، ولا تزال مناطق عدة بالمحافظة تتعرض للقصف وتشهد اشتباكات بين المقاتلين المعارضين والقوات النظامية.

وكان الإبراهيمي قدم إحاطة بالـ24 من الجاري لمجلس الأمن بشأن الوضع بسوريا، ورسم صورة قاتمة وقال "أرفض التصديق أن أناسا عقلاء لا يدركون أنه لا يمكن العودة إلى الوراء، لا يمكن العودة إلى سوريا الماضي"، في إشارة إلى نظام بشار الذي يواصل قمع الثورة الشعبية المناهضة له منذ مارس/آذار 2011.

وكان الإبراهيمي الذي تولى مهمته خلفا لكوفي أنان زار سوريا في وقت سابق من الشهر الجاري لمدة أربعة أيام ألتقى خلالها بشار أسد، وأجرى حوارا عبر سكايب مع قادة في الجيش السوري الحر الذي شكك بنجاح مهمته وأكد اعتماد الحل العسكري لمواجهة النظام.

العربي: روسيا والصين مستمرتان في حماية النظام السوري

وكالات (30.9.2012)

وجه الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي انتقادات لروسيا والصين لأنهما "مستمرتان في حماية النظام السوري".

ووصف في تصريحات صحفية ميثاق الأمم المتحدة بأنه "مقصر" لأنه "وضع كل السلطات في يد مجلس الأمن بما يسمح لدولتين –وهما روسيا والصين– بعرقلة ما يطالب به المجتمع الدولي".

من جهة أخرى قال رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني إنه لا بد من فعل كل ما يلزم لوقف ما وصفه بالوضع الحزين في سوريا.

وكانت الدوحة قد دعت قبل ذلك إلى نشر قوات عربية في سوريا لإنهاء العنف، بينما دعت مصر على لسان وزير خارجيتها محمد عمرو إلى البدء فورا في إجراءات الانتقال السلمي في سوريا. بدوره عارض الرئيس اللبناني ميشال سليمان بشدة إقامة منطقة عازلة مع سوريا، وأشار إلى أنه تم تكليف الجيش اللبناني بضبط الحدود ومنع تهريب الأسلحة والمسلحين.

زيباري أكد أن العراق لا يقبل أن تستخدم أراضيه أو مياهه أو أجواؤه للتسليح والتمويل

وكالات (30.9.2012)

أكدت إيران – الحليف الرئيسي للنظام السوري في المنطقة– في مناسبات عدة أن شحنات هذه الطائرات عبارة عن مساعدات إنسانية. وأضاف زيباري في مقابلته مع الصحيفة أن "الجانب الأميركي أثار هذا الموضوع هنا في نيويورك وعبر الوفود التي جاءت إلى بغداد أخيرا بناء على معلومات استخبارية، وهو يشكّ في أنها تحمل مواد وأسلحة وذخائر، وأكد أن هذا خرق لقرار مجلس الأمن تحت الفصل السابع، وطالب الحكومة العراقية بوقف هذه الرحلات".

وقال "أبلغنا الجانب الإيراني بضرورة وقف الرحلات، ووقف تسليح النظام أو أي جهة في النزاع وتمويلهما، وأكدنا أن العراق لا يقبل أن يكون معبراً أو ممراً لهذا، وأن تُستخدم أراضيه أو مياهه أو أجواؤه للتسليح والتمويل. لسنا مع عسكرة النزاع، لا مع تسليح النظام ولا مع تسليح المعارضة".

وأكد أن العراق أوضح للجانب الأميركي أن قدراته الدفاعية الجوية محدودة، وأنه "إذا كان هناك قرار ملزم من مجلس الأمن، وطالما أن قدرات العراق غير موجودة أو غير مكتملة لحد الآن، فإن الدول التي لديها القابلية والقادرة هي من يقوم بالردع أو المنع".

وتابع "لم يعطونا أجوبة، طلبنا منهم أدلة ومعلومات استخبارية دقيقة عن حمولة طائرات النقل هذه، وإلى الآن لم يُشرِكونا في هذه المعلومات، وقالوا إنهم يتابعونها من خلال راداراتهم والأقمار الاصطناعية"، معتبرا أن ذلك مجرد "شبهة"، وأنه "من الصعب التصور أن كل هذا هو نقل للسلاح وللأموال".

مشعل: نقف مع الشعب السوري في ثورته المطالبة بالحرية والكرامة

قدس برس (30.9.2012)

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل وقوفه إلى جانب الشعوب العربية في المطالبة بالحرية والكرامة والانتقال نحو الديمقراطية، وشدد على أن "حماس" التي ساندت الشعب العربي في تونس ومصر وليبيا واليمن، تقف اليوم مع الشعب السوري في ثورته المطالبة بالحرية والكرامة. ويعتبر ذلك أول موقف معلن لـ "حماس" من الثورة السورية المندلعة منذ نحو 17 شهرا.

وجدد مشعل في كلمة له اليوم الأحد (30|9) أمام المؤتمر الرابع لحزب "العدالة والتنمية" الحاكم في تركيا، موقف "حماس" المرحب بالربيع العربي، الذي وصفه بأنه "إنتاج عربي أصيل"، وقال: "أنتم يا أهل تركيا أنجزتم ربيعكم الجميل فهنيئا لكم، وها قد بدأ الربيع العربي، هذا الربيع انتاج عربي ولم يتصدق به الغرب أو الشرق علينا، ونحن (في حماس) مع تطلعات الشعوب نحو الحرية والكرامة والديمقراطية والاستقلال الحقيقي، وكما رحبنا بثورة تونس ومصر وليبيا واليمن نرحب بثورة الشعب السوري نحو الحرية والكرامة والاستقلال، وأن يعزز قراره وأن يتوقف سيلان دم الشعب السوري الشقيق".

وأكد مشعل أنه "لا تعارض بين أن نتبنى الحرية والكرامة والديمقراطية في سياستنا الداخلية، وبين أن نقف ضد الظلم والعدوان والاحتلال في سياستنا الخارجية".

أسواق حلب التراثية تتحول جمراً وركاماً

الحياة - وكالات (30.9.2012)

حولت المعارك الطاحنة بين قوات النظام والمعارضة أسواق حلب التراثية إلى كتل من النار والركام والجمر بعد قصف مُركز من الجيش لمواقع المعارضين فيها. ولم يبق، بعد معارك ليل الجمعة – السبت، أي اثر لتلك الأسواق التي وصفتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونيسكو» بأنها «تحفة التحف»، سوى أطلال كان الدخان يتصاعد منها وسط لهيب من ألسنة النيران و «كأن هولاكو مر فيها» كما قال مراسلون شاهدوا فيلماً بثه هواة سوريون على الإنترنت عن الأسواق الأثرية.

وقال شخص يدعى أحمد الحلبي في اتصال من حلب مع وكالة «أسوشيتد برس» إنها «كارثة كبرى» النيران لا تزال مشتعلة وتهدد الأسواق الباقية وضواحيها، وتمتد الأسواق على طول كيلومترات وتصل إلى قلعة حلب التي تعود إلى أيام الآراميين والسلاجقة وخضعت لصلاح الدين في القرن الثاني عشر.

وتنضم «الأسواق الضحية» إلى عشرات من المواقع الأثرية والمساجد والكنائس والمتاحف التي تضررت في حلب وقبلها في حمص وحماة.

وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان: «لا نعرف من أحرق الأسواق وكل ما تأكدنا منه أن ما يصل إلى 200 محل احترقت بالكامل». لكن ناشطين قالوا إن الحريق ربما بدأ جراء قصف وإطلاق نيران شرس الجمعة وأشاروا إلى أن ما بين 700 وألف متجر دمرت حتى الآن.

وتعتقد «يونسكو» أن خمسة من المواقع الستة الأثرية في سورية، وبينها مدينة تدمر الصحراوية القديمة وقلعة الحصن وأجزاء من دمشق القديمة، تأثرت بالقتال. وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن قوات بشار ومقاتلي المعارضة ينحون باللائمة على بعضهم البعض في اندلا ع الحريق.

وقال وزير الخارجية الإماراتي عبدالله بن زايد آل نهيان إن النظام السوري «فقد شرعيته بسبب ممارسته القتل والتشريد والعنف ضد شعبه»، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الإنسانية والسياسية للتوصل إلى «انتقال منظم للسلطة» في سورية.

ودعا الوزير إيران، في كلمة أمام الجمعية العامة، إلى التعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتبديد المخاوف والشكوك حول برنامجها النووي بما يحقق حلاً سلمياً يبعد التوتر عن المنطقة».

كما طالب المجتمع الدولي بحض إيران على «التجاوب مع الدعوة إلى تسوية عادلة لقضية احتلالها الجزر الإماراتية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى».

وقال علي أكبر ولايتي، مستشار الشؤون الخارجية للزعيم الروحي الإيراني علي خامنئي إن بشار أسد «سيدحر الانتفاضة عليه محققاً نصراً على الولايات المتحدة وحلفائها في خطوة ستكون أيضاً نصراً لإيران».

ونقلت وكالة «أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية» عن ولايتي قوله: «انتصار حكومة سورية على المعارضين في الداخل وأميركا وأنصارهم الغربيين والعرب الآخرين يعد انتصاراً للجمهورية الإسلامية الإيرانية». وأضاف أن الهجمات التي شنتها المعارضة في الآونة الأخيرة لم تضعف الحكومة السورية وقال: «انتصار الحكومة السورية أكيد». وقال: «موقف الحكومة السورية مستقر وبعض التفجيرات والاغتيالات لا يمكنها أن تسقط النظام».

وفي دبي بثت محطة «العربية الحدث»، أمس مجموعة جديدة من وثائق سرية مسربة. وكشفت الحلقة الأولى خبايا وأسرار إسقاط الطائرة التركية في 22 حزيران (يونيو) الماضي ومقتل طياريها الاثنين بنيران سورية خلال تواجدها فوق المياه الإقليمية على الحدود البحرية بين البلدين.

وكانت الخارجية السورية قالت إن الطائرة التركية اخترقت المجال الجوي لسورية فتصدت لها المضادات الأرضية، بينما سارعت فرق الإنقاذ التركية للبحث عن جثتي الطيارين. وكشفت الوثائق أن الأوامر بإسقاط الطائرة صدرت من القاعدة البحرية الروسية في طرطوس، وأن الطيارين لم يقتلا بل تم القبض عليهما حيين.

وعقب ذلك أصدر أمراً بوضع الطيارين التركيين تحت تصرف فرع العمليات الخارجية، وفق بروتوكول أسرى الحرب، وذلك للحصول على أية معلومات لديهما حول ماهية دعم الحكومة التركية لـ «الجيش الحر»، بحسب ما أشارت إليه الوثيقة السرية التي تحمل عنوان «تركيا... الطياران الأسيران».

وفي الوثيقة نفسها أيضاً، وافق بشار على درس اقتراح اللواء بسام (الذي لم يتضح اسمه الثاني بالوثيقة) بنقل الطيارين التركيين إلى الأراضي اللبنانية للبقاء في عهدة «حزب الله» للاستفادة منهما في وقت لاحق.

وفي الوثيقة الثالثة، كما ذكرت «العربية»، والتي تحمل في طياتها 3 نقاط مهمة أولها، أنه «وبناءً على نصائح ومعلومات من القيادة الروسية بضرورة إحراج الدولة التركية بعدما ثبت دعمها الجيش الحر، أمر بشار بالتخلص من الطيارين التركيين المحتجزين لدى فرع العمليات بطريقة طبيعية وإعادة جثمانيهما بعد تصفيتهما إلى مكان سقوط الطائرة في المياه الدولية».

وكانت النقطة الثانية مطالبة الحكومة السورية بالإسراع إلى تقديم اعتذار رسمي للحكومة التركية عن إسقاط الطائرة لإحراج الحكومة التركية وكسب تأييد الرأي العام الدولي.

وفي النقطة الثالثة، وبموازاة هذا الاعتذار، أمر بشار بتحريك حزب العمال الكردستاني على الحدود التركية للقيام بأعمال عسكرية ضد الجيش التركي كرسالة تحذيرية (كما يظهر بالوثيقة) للحكومة التركية بمدى خطورة الوضع في حال استمر دعمها للجيش الحر.

ثلاث طائرات إيرانية أنزلت أسلحة و250 من "الحرس الثوري" في المزة

وكالات (30.9.2012)

حطت ليل الاربعاء – الخميس الفائت في مطار المزة في دمشق ثلاث طائرات نقل إيرانية أفرغت اثنتان منها قنابل جوية وصواريخ جو – أرض وذخائر مدفعية وراجمات صواريخ وألغاما أرضية, فيما أنزلت الطائرة الثالثة 250 مقاتلاً من "الحرس الثوري" الإيراني بينهم اربعة برتب عالية جداً, لإنشاء قيادة سورية – إيرانية موحدة جديدة برئاسة خبراء عسكريين من طهران, ومقر آخر لإدارة الاسلحة الكيماوية والبيولوجية وإعادة تنظيم تخزينها او نقل بعضها او معظمها الى إيران, إذا تبين للخبراء القادمين من قيادة "فيلق القدس" وجود خطورة حقيقية من امكانية اقتراب "الجيش السوري الحر" ومقاتلي الثورة من وضع اليد على بعض تلك الاسلحة.

وأكدت مصادر استخبارية أطلسية في بروكسل ان روسيا كانت وراء ارسال هؤلاء الخبراء الإيرانيين بعد اتفاقها مع بشار أسد بإلحاح أميركي – بريطاني مرفق بتهديد حاسم, على تحييد اسلحة الدمار الشامل ووضعها تحت حراسات غير مسبوقة, إلا أن تغير ميزان القوى على الأرض في سورية بسيطرة الثوار على نحو 65 في المئة من مجمل محافظات البلاد, جعل الايرانيين والروس يفكرون بإجراءات حماية مشددة جديدة على مخازن تلك الاسلحة أو حتى نقلها الى العراق أو إيران, إذا ما أدرك الخبراء الايرانيون ومعهم خبراء روس يشرف بعضهم من الأساس على المخازن الكيماوية والبيولوجية في سورية, ان سقوط النظام لم يعد إلا مسألة وقت.

وقال احد كبار ضباط "الجيش السوري الحر" في الزبداني بريف دمشق, في اتصال مع "السياسة", ان عناصر "الحرس الثوري" الإيراني توزعوا, بعد هبوط طائرتهم على المدرج الجنوبي لمطار المزة في الخامسة من فجر الخميس الماضي, على ثلاث قواعد عسكرية سورية تابعة لوزارة الدفاع في العاصمة وضاحيتها الشمالية, فيما عادت طائرتهم إلى طهران في الثالثة من بعد ظهر اليوم نفسه, بعدما جرى تحميلها بأكثر من 35 جثة لعناصر ايرانية من "فيلق القدس" قتل معظمهم في ريف دمشق وفي احدى القواعد الجوية السورية في حلب بعد اقتحامها وتدمير بعض ما فيها من الطائرات وقتل معظم المتواجدين فيها من قوات سورية وإيرانية.

وكشف الضابط أن إحدى القواعد الثلاث التي انتقل إليها نحو 100 عنصر وضابط من "الحرس الثوري" شمال مخيم اليرموك الفلسطيني في دمشق, هي أصلاً مخصصة لإيواء وحدة من مقاتلي "حزب الله".

وأكد ان عدداً من قادة المنظمات الفلسطينية الرئيسية (فتح – حماس – الجهاد – منظمة التحرير وغيرها) شاركوا من دون ظهور اعلامي في اللقاء الذي ضم القادة العسكريين وبعض القادة السياسيين في "الجيش الحر" والمعارضة السورية, قبل يومين, لتوحيد التيارات المقاتلة في "جيش وطني حر", تمهيداً لتحرير حلب وتحويلها الى "بنغازي سورية".

وقال الضابط ان "معظم الحدود اللبنانية – السورية من البحر حتى مرتفعات البقاعين الشمالي والاوسط, باتت صعبة التسلل والاختراق من عصابات "حزب الله" و"حركة أمل" وبعض الضباط اللبنانيين الشيعة الذين يرسلهم الحزب والحركة بطرق سرية الى دمشق للتنسيق مع القيادات الامنية والعسكرية السورية في كيفية دعم نظام بشار ومواجهة المعارضين الهاربين الى لبنان, بعدما توسع انتشار "الجيش الحر" والقوى الثورية المقاتلة في تلك المناطق بدعم من وحدات فلسطينية مقاتلة تلاحق فلول الشبيحة العلويين وعصابات حزب الله وحركة امل وتقضي عليهم".

واستناداً إلى معلومات موثوقة, كشف الضابط أن "أكثر من 25 عنصراً من ميليشيا "حزب الله" قتلوا الاسبوع الماضي في الزبداني وان جثث معظمهم التي لم يتمكن من سحبها من الشوارع يومين متواصلين, نقلت في ما بعد عبر معبر قوسايا اللبناني الجبلي في البقاع الاوسط حيث تتواجد فرقة عصابات فلسطينية تابعة للجبهة الشعبية – القيادة العامة لأحمد جبريل احدى اذرع نظام البعث المتغلغلة في لبنان, لدفنها في قراها ومدنها من دون ضجة او مراسم جنائزية معتادة".

وقال الضابط ان ضباط "الجبهة الشعبية" المرابطين في مرتفعات قوسايا وكفر زبد اللبنانيتين المشرفتين على البقاع الاوسط ومطار رياق العسكري وثكنته وثكنة بلدة أبلح الرئيسية, "أرسلوا مفاوضين عنهم الى قيادتنا في الزبداني في محاولة للوصول الى اتفاق معنا يجنبهم وعناصرهم وقاعدتهم التي تحتوي صواريخ ارض – ارض – وأرض – جو وحتى آليات وبطاريات مدافع, السقوط في ايدي الجيش السوري الحر الذي وصلت طلائعه الى بعد حوالي اربعة كيلو مترات من قاعدتهم تلك, اذ لن يجدوا من يساندهم في حال سقوط نظام بشار ولا يعرفون الى اين يلجأون لأن ابواب المخيمات اللبنانية مقفلة في وجوههم".

90 في المئة من الدعم العسكري الإيراني للأسد يمر عبر العراق

السياسية (30.9.2012)

كشفت مصادر مطلعة في "المجلس الاسلامي الاعلى" العراقي برئاسة عمار الحكيم ان محادثات ثلاثية سرية جمعت شخصية ايرانية رفيعة وشخصية امنية سورية ومسؤولين عراقيين مقربين من رئيس الوزراء نوري المالكي لبحث ملف الطائرات الايرانية

التي تعبر الاجواء العراقية الى سورية لدعم نظام بشار أسد, وكيفية مواجهة الضغوط الاميركية المتزايدة على الحكومة العراقية لتفتيش حمولة هذه الطائرات.

وقالت المصادر ان الشخصيتين الايرانية والسورية التقتا المالكي نهاية الاسبوع الماضي, مرجحة أن تكون الشخصية الايرانية إما قائد "فيلق القدس" المسؤول عن العمليات الخارجية في "الحرس الثوري" قاسم سليماني وإما رئيس وحدة الاستخبارات في الحرس حسين طيب, فيما ترجح المعلومات أن تكون الشخصية السورية إما نائب رئيس مكتب الامن الوطني عبد الفتاح قدسية وإما رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية اللواء رفيق شحادة.

وأضافت المصادر, استناداً إلى معلومات من مطار بغداد الدولي, أن مقربين من المالكي استقبلوا شخصيات سورية وإيرانية مهمة للغاية, يوم الأربعاء الماضي, وغادروا معها الى المقر الخاص برئيس الحكومة العراقية, وان الاجتماعات تمت على الفور وربما استمرت طيلة يومي الأربعاء والخميس الماضيين في ظروف سرية للغاية.

وبحسب المصادر, فإن الهيئة السياسية للتحالف الشيعي الحاكم استبعدت تماماً عن الإطلاع بهذا الأمر.

وفي السياق نفسه, كشفت المصادر أن واشنطن طلبت من المالكي ان يشارك ديبلوماسيون اميركيون في بغداد بمراقبة عمليات تفتيش حمولات الطائرات الايرانية في المطارات العراقية قبل السماح لها بمتابعة رحلاتها الى الاراضي السورية.

ويخشى المالكي أن يضطر لتنفيذ الطلب الاميركي ولذلك فهو حريص على التنسيق مع طهران ودمشق قبل اتخاذ أي قرار بهذا الشأن, كما أنه يشعر بأن الطلب الاميركي الملح لتفتيش الطائرات الايرانية قد يمثل اختباراً جدياً له في ما إذا كان بالفعل متورطاً في دعم نظام بشار أم لا.

وأشارت المصادر إلى أن بعض التقارير الإيرانية التي وصلت القيادة العراقية تفيد بأن أكثر من تسعين في المئة من الدعم العسكري الايراني المقدم الى قوات بشار يعبر العراق جواً وبراً, وان طهران كانت شكت الى الحكومة العراقية من ان نقل المساعدات العسكرية عبر مياه الخليج مروراً بالبحر الاحمر باتجاه ميناء طرطوس او بانياس السوريين في مياه البحر المتوسط, محفوف بالمخاطر, وان هذه المساعدات قد تتعرض للتفتيش من قبل سفن دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة.

ولذلك خصص النظام الإيراني الطريق البحرية لنقل المساعدات الاقتصادية والغذائية والطبية الى نظام بشار, وخصص الاجواء العراقية لتكون ممراً رئيسياً وآمناً لنقل المساعدات العسكرية الى النظام السوري لتعزيز قدراته في مواجهة قوات المعارضة السورية المسلحة.

وشددت المصادر على ان حضور الشخصيتين الايرانية والسورية الى بغداد هو مؤشر خطير على اهمية وحجم الدعم العسكري الايراني الذي يعبر العراق الى سورية, وان حضور شخصية امنية سورية بالتحديد يثبت ان عمليات التفتيش التي

تريدها الحكومة الاميركية من المالكي, في حال نجاحها في الحد من هذا الدعم او منعه, ستؤدي الى خنق نظام بشار والتعجيل بسقوطه.

واعتبرت المصادر ان مسارعة دمشق وطهران الى ارسال شخصيتين رفيعتين لأجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين, يدل على وجود مخاوف لدى القيادتين الايرانية والسورية من ان جهات اميركية بدأت تتحرك بطريقة مختلفة لمساندة الثورة السورية, وان الموقف الاميركي مرشح للتصعيد في ملف الطائرات الايرانية,

ووفقاً للمصادر, فإن التصور السياسي في ايران وسورية كان يرى في السياسة الاميركية حيال الازمة السورية طيلة الفترة السابقة, بأنها سياسة مقبولة ومحايدة الى حد كبير, وان الدوائر الاميركية القوية بقيت بعيدة عن الصدام مع اي عمليات لدعم بشار, لكن إثارة ملف الطائرات الايرانية عبر العراق الى الاراضي السورية قد غير من قناعة القيادتين السورية والايرانية وزاد من مخاوفهما من التطورات التي قد تحصل في الفترة القريبة المقبلة.

في سياق متصل, قال النائب في ائتلاف "دولة القانون" (برئاسة المالكي) فرات الشرع ل¯"السياسة" ان بلاده حريصة على علاقات جيدة مع النظامين السوري والايراني, وان الاستجابة للطلب الاميركي بتفتيش الطائرات هو عمل ضد السيادة العراقية.

في المقابل, أكد النائب في "الحزب الاسلامي العراقي" مطشر السامرائي ل¯"السياسة" ان الموقف الاميركي الجيد قيد يسرع في سقوط نظام بشار, وقد يدفع طهران وبغداد الى اعادة النظر في موقفيهما من الأزمة السورية بصورة جذرية.

ولفت إلى وجود مخاوف من أن يكون الموقف الأميركي هدفه الاستهلاك الإعلامي فقط, وان الاتفاق على الارض بين واشنطن وبغداد وطهران لازال يتضمن غض البصر عن الامدادات العسكرية الايرانية لقوات بشار بهدف اطالة الصراع في سورية, لاعتبارات تتعلق بحسابات ومصالح خفية, بدليل ان هذه الامدادات مستمرة منذ وقت طويل ومنذ بداية الثورة السورية ومع ذلك بقيت واشنطن صامتة ومهادنة.

"الفايننشيال": بشرى بشار سافرت إلى الإمارات خوفاً على أبنائها

الفايننشيال (30.9.2012)

كشفت صحيفة "الفايننشيال تايمز" عن وجود شقيقة الرئيس السورى بشار أسد فى الإمارات العربية المتحدة مع أسرتها، مما يسلط الضوء على عزلة نظام بشار.

وتؤكد مصادر للصحيفة أن وجود بشرى بشار فى الإمارات ليس انشقاقا عن النظام، ولكنه بهدف حماية أطفالها بعد اغتيال زوجها فى يوليو الماضى، كما أنه من غير الواضح موقف الرئيس السورى من الأمر.

وأكد مصدر آخر للصحيفة البريطانية أن بشرى، التى قتل زوجها آصف شوكت يوليو الماضى فى انفجار على مقر تابع للمخابرات السورية، توجد فى الإمارات مؤقتا لأسباب شخصية.

غير أن جوشوا لانديس، الخبير فى الشأن السورى بجامعة أوكلاهوما، يرى أنه حتى لو كان رحيل بشرى إلى الإمارات ليس انشقاقا، فإنه يعد ضربة لنظام بشار أسد، وأضاف: "لا يمكن أن نقدر كيف أن سوريا يحكمها مجموعة ضيقة جدا من الناس الذين هم متزوجون من عائلة واحدة، وحينما تغادر أحد أعضاء العائلة مثل بشرى فهذا يعد بمثابة تصويت حجب ثقة".